

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

قسم اللغة والأدب العربي

معهد الآداب واللغات

المرجع:

توظيف اللوحات الإلكترونية في تنمية مهارات الطفل اللغوية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة اليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذة:

إعداد:

اوريدة قرچ

- ملاك فيلاي

- لميس فقراوي

- إيمان زميش

السنة الجامعية 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٣٨

شكر وتقدير

لقد صدق الشاعر حين قال:
قم للمعلم وفه التبجيلا
كاد المعلم أن يكون رسولا

دائما هي سطور الشكر والثناء في غاية الصعوبة عند الصياغة، وبما أنها تشعرنا دوما بقصورها وعدم إيفائها حق من نهديهم هذه الأسطر.
نتقدم نحن الطالبات "فيلالي ملاك"، "فقراوي لميس"، "زميش إيمان" بأسمى عبارات الشكر والعرفان والتقدير لأستاذتنا المشرفة "أوريده قرج" على الصبر الذي أظهرته والمعلومات الثرية، والجهود التي قدمتها في تدليل العقبات التي واجهتنا أثناء تحرير مذكرتنا هذه شكرا على كل ما بذلته معنا، رزقك الله الصحة والعافية وطول العمر وحفظ أحبائك
نتمنى أن نكون عند حسن ظنك بنا

إهداء

"وآخر دعوانهم أن الحمد لله رب العالمين"
ها أنا الآن أقف على عتبة تخرجني أقطف ثمار تعبتي وأرفع القبعة فخرا،
فאלله ملك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد
الرضا.

إلى نفسي العظيمة القوية التي تحملت كل العثرات وأكملت رغم
الصعوبات.

إلى تلك التي منحت كل ما ملكت من صادق الود لأبنائها وبذلت عصارة
عمرها وسنين حياتها وروحها وفكرها، تلك التي حملتني وهنا على
وهن فأوصاني ربي بها "أمي العظيمة"، ممتنة لأن الله اصطفاك لي من
البشر أمّا يا خير سند وعوض.

إلى من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل، من علمني أن الدنيا كفاح
وسلاحها العلم والمعرفة، داعمي الأول في مسيرتي وسندي وقوتي بعد
الله، فخري واعتزازي "أبي العظيم".

إلى من قيل فيهم "سنشد عضدك بأخيك"، إخوتي حفظهم الله كل باسمه،
من ساندوني بكل حبّ عند ضعفي.

إلى من تذكّرني بقوتي وتقف خلفي كظلي "أختي الكبرى".

إلى من آمنت بقدراتي وأمان أيامي "أختي الصغرى".

ولا أنسى رفقاء الروح الذين شاركوني خطوات هذا الطريق إلى من
شجعوني وهونوا تعب الطريق وإكمال المسير، رفقاء السنين،
ممتنة لكم.

إلى رفيقة المسير ومشجعتي وتوأمي في بحثي هذا، رفيقة الدرب
اللطيفة "فقرأوي لميس"، ممتنة لأيامي معك.

إلى كل فرد من عائلتي أو خارجها ممن ساعدني ويسّر لي أموري
ووقف إلى جانبي لإتمام هذا العمل أهدي

هذا الجهد مع المحبة والتقدير.

"ربما لم يكن حلما لكنّه نجاح"

"ملاك"

إهداء

من قال أنا لها أنا لها أنا لها
وإن أبته رغما عنها أتيت بها
ها هي 2024 تلملم حقائب ثلاثة سنوات مضو بحلوهم ومرهم بهنائهم
وعنائهم بضيقهم وفرجهم لتعلن عن انتهاء رحلة من أصعب رحلات
لنقف على رفع القبعات.
وبهذا أثري جهدي إلى:
من كل عرق جبينهم وعلومني كيف أصف موضع الخطوات وسقوني
من شخصيتهم القوة والحنان حملتني أمي وهن على وهن وهدتني
ملاحها لأكون نسختها في الصبا.
أبي علمني الصبر والكفاح، والجهاد إلى من كان الله رضاه برضاهم إلى
شمعة بيتنا وعموده الأساسي "أمي وأبي".
إلى من شد بهم الرحمن عضدي وكانوا سندي أزهار بيتنا الخمسة
"أخواتي".
إلى ضلعي الثابت وأماني أيامي قرة عيني "أخي الوحيد" "فاروق".
إلى أميرات العائلة "رغد ورحيل".
إلى بسمة أيامي فرساني الصغار وقطعة السكر الذي سيزداد عائلتنا بعد
شهر "أولاد إخوتي".
إلى رفيقة الدرب والعمر بعد المسافات بيننا إلا أنها دائما بالقرب
"صديقتي مسعودي هاجر".

إهداء

قال تعالى: "قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"
ما سلكنا البدايات إلا بسيره وما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه وما حققنا
الغايات إلا بفضلله، فالحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا
الدراسية.

ها أنا اليوم أهدي نجاحي إلى كل من سعى لإتمام هذه المسيرة.
إلى من ارتبط اسمه عزا بإسمي، نور دربي، مصدر قوتي وثباتي أبي
الغالي أدامك الله لنا سندا ومأمنا نلجأ إليه، حفظك الله يا عزيز ابنتك.
إلى ضلعي الثابت يا من وضعت تحت أقدامها الجنة، سهلت لي الشدائد
بدعائها خجلت الكلمات بوصفك "أمي الغالية" قدوتي وصديقتي.
إلى توأمي من رزقني الله بها لأعرف معنى اجتماع الحب والصدقة
والسند والعطاء كبدي وأختي عزيزتي "شيماء" وقرة عيني خير المعين
إخوتي "سارة، رامي، يزن".

إلى من افتقدتهم في هذه الحياة رحمك الله "جدتي الغالية" ملهمة
لنجاحي رغم مفارقتك للحياة لم تفارقي ذهن حفيدتك ها أنا استلم نجاحي
بغيابك أتمنى أن تكون فخورة بي، جدي داعمي أتمنى لك طول العمر
وشبيهة أمي في الحنية "خالتي حكيمة" أدامك الله.
إلى رفيقتي وتوأمي يا من كانت لي سندا طول السنين أدامك الله أختا
ثالثة لي بعد إخوتي أدام الله صداقتنا طول العمر ابنة خالتي "ريمة"
إلى من جمعتني بهم مقاعد الدراسة فتعلمنا من عثرات الحياة مع بعض
"إكرام، سرين".

إلى من برهنوا لي أن الصداقة بالمواقف لسنين "إيمان، يسرى".
إلى التي جمال وصفها في اسمها "ملاك"

لميس

فهرس المحتويات

1	مقدمة
5	الفصل الأول: الخلفية النظرية للوحات الإلكترونية
5	المبحث الأول: ضبط المفاهيم والمصطلحات
5	المطلب الأول: تعريف اللوحات الإلكترونية
7	المطلب الثاني: تعريف مرحلة الطفولة
11	المطلب الثالث: تعريف المهارة
12	المبحث الثاني: تطبيقات اللوحة الإلكترونية وأثرها على الطفل
12	المطلب الأول: تطبيقات اللوحة الإلكترونية ودورها في تعليم الطفل
13	المطلب الثاني: أنواع المهارات المستهدفة
19	المطلب الثالث: إيجابيات وسلبيات اللوحات الإلكترونية على الطفل
	الفصل الثاني: الخلفية التطبيقية لتوظيف اللوحات الإلكترونية وأثرها على مهارات الطفل
24	اللغوية
	المبحث الأول: عرض عينات مختلفة لكيفية توظيف الأطفال للوحات الإلكترونية عبر
24	مقابلات مع الأولياء
24	المطلب الأول: عرض عينة ما قبل التمدرس
32	المطلب الثاني: عرض عينة ما قبل وبعد التمدرس
38	المطلب الثالث: عرض عينة ما بعد التمدرس
43	المطلب الرابع: دراسة وتحليل العينات
48	الخاتمة:

مقدمة

مقدمة:

نعيش اليوم في العالم قد مسّت التكنولوجيا فيه أدق تفاصيل حياتنا اليومية، فمما لا شك فيه أن الاستغناء عن الأجهزة الذكية قد بات أمراً شبه مستحيل داخل الأسر والمجتمعات، التي أصبحت توفر لنا الوقت والجهد وتسهل لنا مختلف الوظائف اليومية، وفي ظل الثورة التكنولوجية والتطور الحاصل في الوسائل الاتصالية، ظهرت اللوحات الإلكترونية كتطور الأجهزة المحمولة والتي تعد أهم الوسائل الاتصالية التي نعيش بها وتتناقل بها المعلومات.

لا ننفيّ نجد أن أغلب الأسر الآن تستخدم اللوحة الإلكترونية بكثرة، فتمنحها لطفلها في مختلف مراحل العمرية والتي تؤثر على الطفل سواء بالإيجاب أو السلب أو كليهما، لذلك فقد تعددت دوافع اختيارنا لهذا الموضوع منها ما هو دافع موضوعي تمثل أساساً في قلة الدراسات التي تناولت توظيف استخدام اللوحات الإلكترونية في تنمية مهارات الطفل اللغوية. أما الدافع ذاتي فكان نتيجة رغبتنا في معرفة إذا كانت الألواح الإلكترونية تؤثر على الطفل سلباً أم إيجاباً أم كليهما معاً.

كانت هذه إذاً، من أهم الأسباب دفعتنا للخوض في هذا الموضوع الموسوم بـ "توظيف اللوحات الإلكترونية في تنمية مهارات الطفل اللغوية" قصد الإجابة على التساؤلات التالية:

- 1- ما هي اللوحات الإلكترونية ؟
- 2- ما أنواع المهارات التي يمكن استهدافها من خلال اللوحة ؟
- 3- كيف يتم توظيف اللوحات الإلكترونية في تنمية مهارات الطفل اللغوية، وما هي إيجابياتها وسلبياتها على الطفل ؟

أما هدفنا من هذا الموضوع فتتمثل كالآتي :

معرفة عادات وأنماط استخدام الأطفال للوحات الإلكترونية مع التركيز على الحثيات المتعلقة بها.

* استجلاء التصورات التي بات يحملها مستخدمي اللوحات الإلكترونية ومدى الاعتماد عليها في تحقيق الإشباع المعرفية والتواصلية والترفيهية.

* الوقوف على الأثر الذي يمكن أن تتركه اللوحة الإلكترونية على التحصيل الدراسي للطفل ونفسيته.

وللإجابة على إشكالية هذا البحث، اتبعنا المنهج الوصفي الملائم لطبيعة هذا الموضوع ورصد جزئياته وعلاقته بالطفل ونموه.

وقد قمنا بتقسيم بحثنا هذا مقدمة، فصلين، خاتمة:

تضمن الفصل الأول المعنون ب: الخلفية النظرية للوحات الإلكترونية، تضمن مبحثين وكل مبحث ينقسم إلى ثلاث مطالب :

المطلب الأول: تعريف اللوحة الإلكترونية

المطلب الثاني: تعريف مرحلة الطفولة

ثم يليه المبحث الثاني بعنوان تطبيقات اللوحة الإلكترونية وأثرها على الطفل، وينقسم لثلاث مطالب هي:

المطلب الأول: تطبيقات اللوحة الإلكترونية ودورها في تعليم الطفل

المطلب الثاني: أنواع المهارات المستهدفة

المطلب الثالث: إيجابيات وسلبيات اللوحة الإلكترونية على الطفل، أما الفصل الثاني فكان بعنوان الخلفية التطبيقية لتوظيف اللوحات الإلكترونية في تنمية مهارات الطفل، وهو عبارة عن الجانب الميداني لهذا البحث، رصدنا فيه مبحثين، نتوالنا في الأول : دراسة عرضنا لعينات احتوت كل عينة على ثلاث نماذج عن استخدام اللوحة عند الأطفال من خلال إجراء مقبلات مع الأولياء لتقييم مدى فعالية اللوحة الإلكترونية وتأثيرها على الطفل، وقد قسمت العينات إلى ثلاث فئات عمرية وهي:

- دراسة عينة ما قبل التمدرس.

- دراسة عينة ما بعد التمدرس.

- دراسة عينة ما قبل وما بعد التمدرس، أما المبحث الثاني قمنا فيه بدراسة وتحليل العينات مع عرض أهم النتائج.

وقد دَعَمنا بحثنا بعدة مصادر ومراجع نذكر من أهمها ما يلي:

-الفت حقي، سيكولوجية الطفل (علم نفس الطفولة)، مركز الاسكندرية للكتاب، شارع الدكتور مصطفى مشرقة، الاسكندرية، 1996.

- هدى محمود الناشف، تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 2007.

* أما عن معيقات البحث ، فقد واجهتنا صعوبة واحدة تمثلت في قلة المصادر والمراجع وذلك لجدة الموضوع الذي تطرقنا إليه.

الفصل الأول:
الخلفية النظرية
للوحات الإلكترونية

المبحث الأول: ضبط المفاهيم و المصطلحات

المطلب الأول: تعريف اللوحة الإلكترونية

لغة: اللوح هو كل صفيحة عريضة من صفائح الخشب ؛ ويقول الأزهرى: اللوح صفيحة من صفائح الخشب، والكشف إذا كتب عليها سميت لوحا، واللوح الذي يكتب فيه. واللوح: اللوح المحفوظ، وفي التنزيل، في لوح محفوظ، يعني مستودع مشيئات الله تعالى. وملخصا هو على المثل، وكل عظم عريض: لوح والجمع منها ألواح، وألويح جمع الجمع؛ وقوله عز وجل: "وكتبنا له في الألواح"؛ قال الزجاج: قيل في التفسير لمن هما لوحين، ويجوز في اللغة أن يقال للوحين ألواح، ويجوز أن يكون ألواح جمع أكثر من اثنين، وألواح الجسد: عظامه ما خلا قصب اليدين والرجلين، ويقال: بل ألواح من الجسد كل عظم فيه عرض والملواح: العظيم الألواح؛ قال: يتبعن إثر بازل ملواح وبغير ملواح ورجل ملواح¹

اصطلاحا:

لم ترد في المصادر تعريف يبين المعنى العملي للوحات الإلكترونية أو الأجهزة الإلكترونية اللوحية، لكن يمكن أن نقول أنها التطور الحاصل على أجهزة الكمبيوتر المحمول، فكثيرا من

¹ أبي فضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري، المجلد الثاني، لسان العرب، المجلد الثاني، طبعة جديدة ومحققة مشكولة شكلا كأصل، دار صابر بيروت، ص 574-575 مادة (ل، و، ح)

يسمع أو يقرأ في المجالات مصطلح الأجهزة اللوحية أو *Tablette*.

الأجهزة اللوحية هي الحالة الوسطية ما بين الكمبيوترات المحمولة *Tablettes* والهواتف الخلوية، فهي تأتي كحل وسط بينها، فكثير منا لم يشغل حجم شاشة الخلي ليتمتع بالتصفح، أو مشاهدة الأفلام، ويجد الآخر أن الكمبيوترات المحمولة كبيرة عند نقلها من مكان لآخر أو ثقيلة نوعا ما، وهنا نشأت فكرة الأجهزة اللوحية لتكون حالة وسط بن كليهما.

مع التطور الحاصل في التكنولوجيا عبر العصور، نجد تطور وتغير الأجهزة الإلكترونية، فمنها الصغيرة والكبيرة، ثم إن الأجهزة اللوحية جاءت وسط الكمبيوترات المحمولة والهواتف الخلوية أي متوسطة الحجم، وكانت الحل لعوائق العصر، وإني أرى أنها كانت فكرة جيدة لأبعد حد، كونها تمكنا من حملها لأي مكان دون إزعاج أو ثقل، وحمله لجميع المزايا التي نحتاجها.¹

الكمبيوتر اللوحي: *Tablette*

هو تطور لكمبيوتر المحمول *laptop* وأهم فرق بينهما أن الكمبيوتر اللوحي يوفر خاصية الكتابة على الشاشة بقلم خاص به أو بالأصبع في بعض الموديلات، وهذا النوع يمكنك من العمل في أماكن أكثر وبأساليب جديدة يمكن القول بأنه فعال، ومتنقل ومتعدد الاستخدامات، ويقدم الأداء الوظيفي الكامل لأجهزة الكمبيوتر المحمول الحالية دون نقصان، فضلا عن إمكانية التعرف على الكتابة اليدوية للغة الإنجليزية واليابانية والصينية (التقليدية) والكورية

¹قراد راضية، وبولعويادات حورية، تأثير استخدام الإلكترونية على التواصل مع الأسرة والأصدقاء لدى أطفال المرحلة المتوسطة، دراسة ميدانية، مجلة الأعلام والمجتمع، المجلد (06) العدد01، جوان 2022، ص193.

والألمانية والفرنسية ... وغيرهم من اللغات في حالة عدم استخدام أي لغة من لغات الإدخال هذه يمكنك استخدام لوحة المفاتيح على الشاشة من لوحة ادخال الكمبيوتر اللوحي لإدخال النص بدون استخدام لوحة المفاتيح القياسية.¹

نلاحظ بأن الكمبيوتر اللوحي ما هو إلا تطور للكمبيوتر المحمول، ونستنتج بأن الكمبيوتر اللوحي أكثر إفادة وهو فعال ويمكن نقله وحمله براحة، كذلك تميزه بالقلم الكاتب، وتعرفه على الكثير من الكتابات اليدوية كالإنجليزية والفرنسية، فهو بذلك تقليل للجهد والوقت.

المطلب الثاني: تعريف مرحلة الطفولة

الطفولة: مرحلة من الحياة تبدأ من مرحلة الرضيع بعد سنتين من الولادة إلى المراهقة، تتميز بصفة عامة بعدم النضج والهشاشة والبراءة، وتحتاج إلى المساندة والتوجيه المستمرين وتعرض نموا عضويا حيث يعتبر الطفل كائنا عضويا ولا يتحول إلى كائن اجتماعي إلا بعد تدخل مؤسسات الناشئة الاجتماعية خاصة منها المدرسة. تتميز هذه المرحلة بتطور ونمو مختلف الخصائص الفيزيولوجية والحسية والحركية والانفعالية والعقلية والمعرفية والاجتماعية بوتيرة مختلفة وذلك بتأثير عوامل الوراثة والمحيط المادي والمعنوي، ومن أهم السمات التي تميز هذه المرحلة هي سيطرة العمليات الحسية العينية والشكلية والحدسية.²

¹ أقراد راضية، وبولعويادات حورية، تأثير استخدام الإلكترونية على التواصل مع الأسرة والأصدقاء لدى أطفال المرحلة المتوسطة، ص193.

² رضا حيرش، تعليم الفلسفة في مرحلة الطفولة، مجلة المعيار، مجلد 28، العدد 01 (ر ت 75)، مخبر علوم التربية للتوجيه والغرشاد - الجزائر - جامعة يحي فارس - المدية السنة 2024، ص142.

يمكن القول بأن مرحلة الطفولة تعد أهم مراحل النمو اللغوي لدى الطفل، حيث يكون الطفل في هذه المرحلة بحاجة إلى توجيه المجتمع المحيط به من أولياء ومعلمين ومؤطرين، هذا التوجيه يجعله يدرك مختلف التغيرات الحسية، الحركية، الانفعالية، فمن الخصائص العقلية للطفل في هذه المرحلة بداية نمو القدرة على التفكير فيقل اعتماد الطفل على الأفعال الحسية الحركية ويبدأ في استخدام البناء الفكري وهذا لا يعني عدم نمو مختلف الخصائص الفيزيولوجية والحسية والحركية لديه، فبالعكس هنا تنمو بتأثير مختلف العوامل الوراثية والمحيطية.

يقسم علماء النفس الطفولة إلى مرحلتين أساسيتين هي:

- مرحلة الطفولة المبكرة: التي تمتد من 02 إلى 05 سنوات: تسمى كذلك مرحلة ما قبل المدرسة أو سنوات اللعب ويكون الطفل فيها كائن عضويا وتعتبر مرحلة مهمة في تحديد ملامح الشخصية في المستقبل، يلعب فيها الوالدين دورا أساسيا وحاسما ويمتلك فيه الطفل القدرة على التعلم والإبداع والثقة والحب وتطوير الإحساس بالذات.
- مرحلة الطفولة المتأخرة: وتمتد من 06 إلى 12 سنة: وتتميز بسيطرة العمليات الحسية والرغبة في الإنجاز توسيع المهارات الحسية الحركية عن طريق النشاط الفعال.

تعتبر مرحلة حاسمة لأنها تؤسس البناء السلوكي المركب وترسب إلى حد بعيد الدعائم الأساسية التي يقوم عليها تطور نمو الشخصية كما تعتبر مرحلة الاستكشاف حيث يميل الطفل إلى التعرف على عناصر البيئة التي تحيط به مع محاولة تحديد موقعه فيها، يواجه

الطفل في هذه المرحلة عدة صعوبات ومشكلات يؤدي تجاوزها إلى تكوين شخصية متميزة، حيث يبدي ميلا للاستقلالية ومحاولة الاعتماد على النفس، كما يتصف من الناحية الانفعالية بالعناد والعدوانية والغيرة والتمرد كما تتصف هذه المرحلة من العمر بالمرونة حيث يكون الطفل أكثر قابلية لتعديل سلوكه.¹

إن مرحلة الطفولة تنقسم إلى مرحلتين كما ذكرت سابقا، الأولى فيها يكون الطفل مهيبا للعب والاكتشاف أكثر وكذا اكتشاف روح الإبداع لديه وتطوير ذاته، فمثلا نجد أن الطفل يميل لاكتشاف كل ما هو غامض بعدها تأتي الطفولة المتأخرة وهنا نجد أن الطفل يقوم بتطوير مهاراته ومواهبه وكذا تكوين شخصية متميزة عن الفرد الآخر وذلك عن طريق اعتماده على نفسه، فيكون بذلك قد تطور من ذاته وسلوكه.

موضوع الطفولة إذن هو النمو والنمو معناه الارتقاء الكمي والكيفي للأشياء فالطفل الوليد والقطعة الصغيرة كلاهما يزداد حجما أولا ويحدث ذلك عن طريق تناسل كل الخلايا بجسميهما، وهذا هو الازدياد الكمي (طولا ووزنا وعرضا)، ثم تتسع وظائفها ثانيا وتتعدد بمرور الزمن، فالطفل يتعلم كيف يتكلم وكيف يبحث وكيف يستجيب، والقطعة تتعلم كيف تفتش عن غذائها ومأواها ومتى تتسلق ومتى تهاجم. وهذا هو التطور الكيفي أقرب الحجم وعدد الوظائف في الكائن الحي النامي إذن هو النمو.

¹ رضا حيرش، تعليم الفلسفة في مرحلة الطفولة، ص143.

وللنمو اتجاهان واضحان، نمو فيزيقي (جسمي) ونمو سيكولوجي (نفسي) وتتعلق سيكولوجية الطفولة بهما معا، لأننا ناذرا ما نشاهد أحدهما يستقل عن الآخر إلا في حالات قليلة فيحدث ذلك نفسيا في التخلف العقلي أو الثقافي أو يحدث جسميا في النضج المبكر Precocious maturit أو في النضج المبستر physical immaturit. ففي المثل النفسي نجد أن جسم الطفل ينمو بالسرعة المعهودة إلا أن تفكيره وانفعالاته وتصرفاته ينقصها النضج المرتقب بالتقدم في العمر، فلا يوازي نضجه الجسمي. أما عند المثل الجسمي فيكون العكس صحيحا. لأن الطفل يسبق الآخرين في وصوله إلى النضج الجسمي وعقله مازال طفلا (النضج الجسمي المبكر) أو يبقى جسمه ضئيل الحجم بينما يتقدم عقله نحو النضج بنفس سرعة أقرانه.¹

عند الحديث عن الطفولة وموضوعها نعني الحديث على النمو سواء النمو الفيزيقي (الجسمي) أو النمو الفكري لدى الطفل فمن ناحية الازدياد والنمو الجسمي فيكون طولا ووزنا وعرضا.

لذا استنتج بأن مراحل الطفولة بكل عفويتها وتغيراتها وتطوراتها تستوجب الحرص النفسي والجسمي من طرف أولياء الأمور والمحيط، نظرا لكونها التكوين الأولي للإنسان والذي سيصبح ناضجا في المستقبل عقليا وجسديا بعيدا عن الاضطرابات النفسية التي قد تصبح مصدر تعقيد في حياة ذلك الفرد، والتي يمكن أن تعيق له حياته اليومية وعمله.

¹ الفت حقي ، سيكولوجية الطفل (علم نفس الطفولة)، مركز الإسكندرية للكتاب، شارع الدكتور مصطفى مشرفة-الإسكندرية، 1996، ص10-11.

المطلب الثالث: تعريف المهارة

إصطلاحاً:

يكاد ينذر من الكتب التعريف الاصطلاحي للمهارة من المتقدمين، لكن يمكن استخلاصه من حديث السيدة عائشة رضي الله عنها-أن رسول الله صلى الله عليه وسلم- قال: "الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة والذي يقرؤه" قال هشام: (وهو شديد عليه، قال شعبة وهو عليه، شاق له أجران) قال شراح الحديث الماهر من المهارة، وهي الحدق الذي لا يتوقف، ولا يشق عليه قراءته لجود حفظه، واتقانه، ورعاية مخارجه بسهولة وبهذا يمكن استنتاج أن الماهر بالقرآن لم يصل إلى هذه القدرة العالية من القراءة المتميزة والتي بلغت به أن يكون مع السفرة الكرام البررة إلا إن اكتسب مهارة التلاوة الجيدة للقرآن مع معلم مثلاً. فأصبحت قراءته للقرآن سهلة ميسورة لا يجد فيها مشقة ولا عناء فعلى هذا يمكن أن المهارة: قدرة مكتسبة من أجل فعل الشيء، قراءة القرآن مثلاً بصفة جيدة، وبطريقة أسهل وأفضل.¹

¹ سالم بن تعيب بن علي، المهارات السلوكية المعرفية والوجدانية في التعامل الاجتماعي في ضوء السنة النبوية، برنامج الماجستير في التفسير الحديث، جامعة الشارقة، 2011، ص15.

المبحث الثاني: تطبيقات اللوحة الإلكترونية وأثرها على الطفل

المطلب الأول: تطبيقات اللوحة الإلكترونية ودورها في تعليم الطفل

تعد عملية انتقاء التطبيقات التعليمية في الجهاز اللوحي من قبل الوالدين أولى الخطوات التمهيديّة لتنمية مهارات أطفالهم ومساعدتهم في تعزيز وتوسيع قدراتهم والتعرف على ميولاتهم ورغباتهم وخلق نوع من استحاب التعلم والتعرف والاستكشاف لديهم، فالجهاز اللوحي يساعد كثيرا في التعلم، وله أهمية كبرى تدعم النظام التربوي من خلال إدخاله مع الكتاب المدرسي والاعتماد عليه في تدريس، و تلقين الدروس بسهولة استعماله واقتصاده للجهد والوقت وميل الأطفال الشديد إليه، فالأطفال يفضلون اللوحات الإلكترونية أكثر من الوسائل الأخرى وبالتالي للوالدين هنا دور كبير في تحديد نوع التطبيقات المبرمجة فيها، ووضع خطة موفقة لتثقيف الطفل وإكسابه بعض المهارات المهمة، فتنوع التطبيقات التعليمية والترفيهية لحب المعرفة والرغبة في التعلم ويسهل عليه الكثير من عمليات التعلم.

أمثلة عن بعض التطبيقات الهادفة و أثرها:

- 1- الحيوانات الأغاز للأطفال: هي لعبة مجانية تساعد الأطفال على تطوير مهاراتهم الحركية ومنها أيضا يتعرفون على أسماء الحيوانات وهذا يحفزهم على الاستمرار في ذلك أو حتى تطبيقات الخاصة بالرسم والتلوين فهنا تنمي عنده بعض مهارات حسية وعقلية، واللوحات المزودة بقلم كقلم Bargaines depet تكون آمنة استعمال وتفاعلي اتساخهم وتعلمهم التحكم في القلم واستمرارهم على كتابة بها تساهم في تنمية مهارة

الكتابة، لديهم فإن برمجة عقل الطفل منذ الصغر على التعلم المبكر عبر اللوحة تجعله مهيناً فكرياً لاستقبال معارف وأفكار جديدة أو التوجيه إلى التطبيقات التي تؤدي إلى التعرف على ثقافات البلدان وفي مختلف المجالات .

- 2- تطبيق "لمسة" الغني عن التعريف يحمل الكثير من المواد التعليمية والترفيهية يعتمد على الكثير من الأسس كتعزيز الإبداع والمشاركة وتطوير الشامل للطفل وسعيهم الدائم على تقديم أحدث التوصيات لتعليم الأطفال كدعم خبراء المناهج من مختلف أنحاء العالم
- 3- تطبيق "قصص وحكايات للأطفال" يؤدي هذا النوع من التطبيقات إلى خلق خيال واسع لدى الطفل، تعبئة رصيده اللغوي، تمكنه أيضاً من التعبير مستقبلاً بجمل ومعاني فصحة سواء كتابياً أو شفويًا، إذ تنوع التطبيقات بين تعليم وترفيه تسهل عملية التعلم والاكتساب لدى الأطفال، ويخلق جواً من التعليم التعاوني لوصول الوالدين للغاية المرجوة تحقيقها وتحقيق رغبات واحتياجات طفلهم.

المطلب الثاني: أنواع المهارات المستهدفة

1- مهارة الاستماع

السمع أول المهارات اللغوية، يمثل مفتاح بقية المهارات الأخرى لأن اللغة سماع قبل كل شيء "والسمع أبو الملكات" وذلك باعتبار أن اللغة أصوات معبرة، والأصوات ينبغي أن تدرك بحاسة الأذن فمهارة الاستماع أولى المهارات اللغوية التي ينبغي إعطاؤها اهتماماً فائقاً، حيث تكمن أهميتها في أن الإنسان يكون في مختلف ظروف حياته مستمعاً أكثر مما

يكون متكلماً وأن اللغة تبدأ بالسماع أولاً وقبل كل شيء فالطفل يسمع أولاً ويتكلم ثانياً، ثم يقرأ ويكتب في آن واحد. ولكن الملاحظ كذلك أن الإنسان يسمع ويكتب أكثر مما يقرأ ويكتب كذلك فإن إهمال مهارة الاستماع تقود إلى عدم إتقان الكلام الجيد والقراءة الجيدة إضافة إلى فوائد علمية أخرى وهي أن إهمال التدريب على الاستماع يقود بالضرورة إلى عدم الاستيعاب الجيد للغة وقضاياها، وكذا إلى عدم القدرة عليه في مستقبل حياة الإنسان مما يجعله غير متوازن.

ولا شك أن الاستماع يحظى في حياة الأفراد عموماً وعند المتعلمين خصوصاً بدور مهم، وهذا الذي يدعو أن يكون نصيبه في برامج تعليم اللغة نصيباً وافياً يؤدي الهدف المرجو منه، خصوصاً في المستويات الأولى، وخاصة في الأسابيع الأولى من دروس الاستماع حيث لا يستطيع المتعلمون القراءة ولا الكتابة، ولا يملكون رصيداً لغوياً معتبراً.¹

وعليه فمهارة الاستماع عملية معقدة تتجاوز مجرد سماع الكلمات وتشمل فهم الرسالة المراد إيصالها من خلال انتباه المتحدث وتعزيز التواصل الفعال وتفسير إشارات اللفظية وغير لفظية وفهم وجهات النظر المختلفة وبالتالي فإن مهارة الاستماع هي الخطوة الأولى والأساسية في تنمية المهارات التي من خلالها تتم عملية معالجة الأصوات المستقبلية وتحويلها إلى رموز وإعطائها معنى وهذا يدل على أن مهارة الاستماع من المهارات

¹ شريف الدين أبو بكر، الموجز في المهارات اللغوية، ط1، معهد اللغة العربية وعلوم الشريعة للنشر والتوزيع، 2022، ص9-11.

الضرورية والمهمة التي تتطلب الانتباه الجيد والتركيز على الكلام المنطوق بالإضافة إلى القدرة على التفاعل والاستجابة بشكل مناسب.

2- مهارة الكلام:

تعد مهارة الكلام أو الحديث فنا من الفنون ومن المهارات الأساسية للغة ووسيلة رئيسية لتعلمها... يمارسها الإنسان في الحوار والمناقشة وقد ازدادت أهميتها بعد زيادة الاتصال الشفهي بين الناس، كما أنها من المهارات التي ينبغي التركيز عليها لان العربية لغة اتصال والمتحدث الجيد هو من يعرف ميول مستعمليه وحاجاتهم ويقدم مادة حديثة بالشكل المناسب لميولهم وحاجاتهم بشكل يستخدم اللغة العربية بدقة وتمكن من الصيغ التحويلية المختلفة.¹

يعتبر المتحدث من أهم ألوان النشاط اللغوي أكثرها استخداما، فالمتحدث يعبر عن أفكاره ومشاعره والمعلومات التي يقصد أن يوصلها للغير باستخدام كلمات وجمل وتعبيرات لفظية تحكمها قواعد تتصل بالنظام اللغوي في حين يحاول المستمع المستقبل للكلام أن يعي الأفكار والمقاصد والمشاعر والمعلومات والاستفسارات التي تحملها الرسائل اللغوية ويعيد صياغتها أو تركيبها والاستجابة لها في ضوء ما يتطلبه موقف التواصل. ذلك أن مهارة المتحدث تمثل الجانب الإيجابي من التواصل اللغوي حيث يأتي المتحدث مقابل الاستماع، ويقوم الطفل فيه بتحويل الخبرات التي تمر به أو يمر بها إلى رموز لغوية مفهومة تحمل رسالته إلى من

¹إبتسام أبو محفوظ، المهارت اللغوية ط1، دار التدميرية للنشر والتوزيع، الرياض السعودية، 2017، ص18.

حوله وإلى ما حوله، فهو يتحدث إلى الأفراد كما يعرف وكما يريد وكما يشعر به، وقد

يتحدث لما حوله، أو ما في يديه من ألعاب أو أشياء، يفيض عليها حيوية الأفراد.¹

وبالتالي فإن مهارة الكلام هي أكثر المهارات استعمالاً وذلك أثناء العملية التواصلية بين الأشخاص فهي بمثابة رابطة أساسية بين عمليتي الحوار والمناقشة إذ تنتقل الفكرة من شخص لآخر وتسمح له بالتعبير عما يجول في خاطره من خلال ترجمة الأفكار بطريقة منطقية ومتسلسلة. حيث تعتمد مهارة الكلام على الاستماع الجيد والتفكير العميق والتدريب المنتظم، تشمل هذه المهارة القدرة على التواصل بوضوح، واستخدام اللغة بشكل دقيق وملائم للسياق، وفهم الجمهور المستمع والتفاعل معه بفعالية كبيرة بالإضافة إلى ذلك فإن مهارة الكلام تستخدم اللغة بطريقة جذابة ومثيرة للاهتمام لجذب انتباه الجمهور، والقدرة على التأثير والإقناع من خلال الكلام.

3- مهارة القراءة:

تعد القراءة من المهارات الأساسية في حياة الإنسان فهي غذاء للروح والفكر، حيث تساعد في فهم كيفية التعامل مع الآخرين فهي وسيلة الاطلاع على ثقافات الأمم الأخرى وذلك من خلال الإدراك البصري للرموز المكتوبة وتحويلها إلى كلام منطوق فهي عملية عقلية تهدف

¹ هدى محمود الناشف، تنمية المهارات اللغوية للأطفال ما قبل المدرسة، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان 2007، ص

إلى تفسير الرموز والحروف والكلمات والتفاعل مع ما يقرأ فيقوم بالتحليل والنقد والمقارنة والاستنتاج.¹

إن مفهوم القراءة نام ومتجدد طراً عليه الكثير من التغييرات والتطورات تبعا لمراكز الاهتمام، ومقدارا الاحتياجات المعرفية والانفعالية التي يمكن أن تسهم القراءة في تغطيتها وتلبيتها وعلى ضوء الحاجة إليها فقد احتلت مكانة متميزة على سلم الأولويات المعرفية والنفسية، مما دفع العلماء والباحثين في التربية وعلم النفس، على ابتلائها أهمية كبيرة وخاصة في ميدان تعليمها واكتساب مهاراتها، كونها المهارة الأولى في التعليم والتي يستقبل من خلالها المتعلم معارفه وخبراته الدراسية، في اللغة وفي غيرها من المواد الدراسية ولأن احتياجات المتعلم متنامية على ضوء التغييرات المتلاحقة، كل ذلك أدى إلى تطور مفهومها وإضافة مهارات جديدة إليها وهذا ما أدى إلى اتساعها وتعدد مهاراتها.²

نلخص إلى أن مهارة القراءة هي القدرة على فهم وتفسير النصوص المكتوبة بدقة وفعالية و تعتبر هذه المهارة أساسية للتعلم والتواصل في مختلف المجالات، وتساعد على توسيع المعرفة وتطوير الفهم والتفكير النقدي بالإضافة إلى ذلك تساعد على تعزيز مهارة الكتابة والتعبير، وتوفر وسيلة للاستماع والترفيه، تطوير الذاكرة وتعزيز التركيز والانتباه مما يعزز الأداء العام في الحياة اليومية وفي العمل ، تعزز التفاعل الاجتماعي والتواصل الاجتماعي

¹إبتسام أبو محفوظ، المهارات اللغوية، ص19-20.

²حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، الهيئة العامة السورية للكتاب دمشق، 2011، ص52.

والتواصل الثقافي حيث يمكن للأفراد من خلال قراءة الكتب والمقالات أن يفتحوا نقاشات حول مواضيع مختلفة، وبالتالي توسيع آفاقهم الثقافية.

4- مهارة الكتابة:

ينظر إلى الكتابة في المداخل الحديثة لتعليم اللغة باعتبارها الفن الرابع، أو المهارة الرابعة وهي إذ جاءت بعد القراءة في الترتيب المنطقي إلا أنها لا بد أن تكون سابقة الوجود للقراءة. هذا في الأصل والمنطق إلا أننا نعود فنقول رؤية الرمز تسبق كتابته، ومن ثم فلا يمكن للإنسان في لغة ما أن يكتب دون أن يكون قدراها وهكذا ترى أن الكتابة فن سابق ولاحق للقراءة.

وتبرز أهمية الكتابة باعتبارها وسيلة من وسائل الاتصال اللغوي في قدرتها على عبور كل من: البعد الزمني والبعد المكاني والانتشار فهي وسيلة أساسية من وسائل بقاء الجماعة البشرية كما أنها وسيلة من وسائل الارتقاء باللغة فالكتابة فن له شروط وقيود، فالكاتب محتاج أن يقرأ لأن القراءة تزوده بثلاثة أشياء وهي رؤيته شكل الرمز، القدرة على رسم الرمز بالقلم، الأفكار التي تحملها الزمر.¹

نستنتج أن مهارة الكتابة مهمة جدا في التواصل والتعبير عن الأفكار بوضوح وفعالية. يمكن تحسينها من خلال الممارسة المنتظمة، وقراءة متنوعة لتطوير الفصاحة والتنوع في الأسلوب

¹ شرين عبد المعطي بغدادي، الموسيقى والمهارات اللغوية للطفل -برنامج تنمية المهارات -ط1، دار الكتب والوثائق القومية الإسكندرية، 2012، ص185.

،أو من خلال استخدام التقنيات الكتابية المختلفة مثل تدوين المفكرة، ولهذا فإنها تعد ركنا جوهريا،في حياة الإنسان لأنها عملية اختيار وترتيب الأفكار، والتعبير عنها بمختلف الطرق والصيغ من أجل إيصالها للقارئ باستخدام حروف وكلمات معينة تحفظ حقوق الناس، إضافة إلى ذلك يمكن استخدام تقنيات التحرير والمراجعة لتحسين دقة وسلاسة الكتابة واستخدام الأدوات التكنولوجية المتاحة لتحسين التنظيم والهيكلية في النصوص.

المطلب الثالث: إيجابيات وسلبيات اللوحات الإلكترونية على الطفل

تصنف اللوحات الإلكترونية ضمن أكثر الوسائل التكنولوجية استعمالا وتفضيلا عند كل الأطفال لكونها سهلة الاستعمال، وتعد أكثر الأشياء مرافقة لهم مقارنة مع الأشياء الأخرى، وهذا ما شكل لهم نوعا من الإدمان والهوس دون معرفتهم مدى خطورتها وتأثيراتها السلبية التي تخلق لهم نوع من المشاكل المختلفة علميا، فكريا، نفسيا... وغيرها من الانعكاسات التي غالبا ما تظهر لديهم مع مرور الوقت وكثرة الإدمان ومع كل هذه السلبيات لا ننكر أنها تتمتع بإيجابيات جمة تنعكس على الطفل وعلى واقعه المعاش ونموه الفكري والجسدي والنفسي والاجتماعي ومن بين تلك الإيجابيات نذكر:

1- على الصعيد النفسي والاجتماعي:

- اتصاله بالعالم بأسرع وقت وجعله قادرا على محاكاة واقعه الخارجي.
- تعمل على تحفيز الطفل للتفاعل مع الأفراد الآخرين من خلال انتقاء برامج اجتماعية هادفة.

إضافة على أنها تزرع فيه حب المشاركة والمعاونة مع الآخرين بمشاركة لوحته مع غيره، وتسد احتياجاته ورغباته بتواجد تنوع تعليمي وترفيهي، كما أنها تمنحه هدوء نفسي بعيدا عن الصراخ والفوضى وتزرع فيه قيما إيجابية وسلوك الهادئ.

2- على الصعيد الفكري:¹

- تنمية القدرة على التأمل والتفكير في الوصول للمعرفة الحقيقية وتطوير خياله.
- توفر روح الحماس والدافعية للتعلم والتعرف.
- حداثة المعلومات والمعارف تؤدي إلى انفتاح الأطفال على خبرات ومهارات جديدة والتهيؤ الفكري والتوجيه نحو الحاضر والمستقبل.
- استثارة اهتمام الأطفال من خلال تنوع تطبيقات تعليمية التي تكون على شكل ترفيهية التي تحفز إثارة فكرة كحل الألغاز أو التلوين تعرف على الألوان وغيرها.²
- ومنها أيضا يكتسب سرعة بديهية لدى الأطفال والدقة والالتزام وتساهم في تزايد المعرفة لدى الأطفال ثقافيا وعلميا وتعزيز الإبداع العلمي والابتكار لدى الأطفال ودوافع الإنجاز.

3- على الصعيد الجسدي:³

اللوحات الإلكترونية تخاطب الطفل بشكل خاص وهنا يحضى بإنتباه و إنجذاب فوري لها و تركيز معها من خلال خاصية السمع والبصر.

¹ دانة العتوم، أثر وسائل الإعلام الإلكترونية على الطفل (إعلام /صحافة وإعلام) <https://E3arabi.com/> E3arabi.com 2021/06/16

² شمس الدين ومعاذ شكاره، استخدام اللوحة الإلكترونية وأثر في التحصيل الدراسي لدى المتمدرسون- مذكرة لنيل الماستر في الإعلام والاتصال – جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل – 2018-2019، ص48.

زيادة على ذلك تستحب مختلف الأنشطة الجسدية والرياضية من خلال تقليد ما يشاهده على اللوحة الإلكترونية لها، سلامة حواسه الخمسة يؤدي إلى الاستجابة الإيجابية للبرامج وتطبيقات التعليمية المقدمة له.

أما آثارها السلبية على الطفل فقد لوحظت على مختلف الأصعدة منها:

1- على الصعيد النفسي والاجتماعي:¹

- انطواء الأطفال وانفرادهم عن أفراد الأسرة والرفاق.
 - القلق والتوتر وشعور بالكآبة وظهور سلوك عدواني عندهم.
 - التمرد وعدم سماع بالنصيحة والإرشاد والتوجيه.
 - إيمانه على اللوحة الإلكترونية وهذا ما يجعل الطفل انطوائي.
- وعليه تتطبع عليهم سلوكيات غير مستحبة كالعنف والعدوانية تجاه الآخرين وتتشكل لديهم صعوبة في تكوين علاقات اجتماعية مع العالم الخارجي، ضياع الثقة بالنفس، إيمانهم على اللوحات الإلكترونية، تحدث له ارتجاجات في النمو وكثرة السهر وهذا يؤدي حالتهم النفسية والصحية.

2- على الصعيد الفكري:²

- كسل والخمول الفكري وضعف في التحصيل وكذا التركيز

هناك فارس وإيمان جفال، اتجاهات الأبناء نحو استخدامات الأطفال اللوحات الإلكترونية ومدى تأثيرها على شخصياتهم (دراسة ميدانية) - مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية- مجلد 08، العدد 2023/06/02 ص111.

²هناك فارس وإيمان جفال، اتجاهات الأبناء نحو استخدامات الأطفال اللوحات الإلكترونية ومدى تأثيرها على شخصياتهم (دراسة ميدانية) - مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية- مجلد 08، العدد 2023/06/02 ص106-110.

- ضياع وقته في اللوحة الإلكترونية وقلة قدرته على الانتباه والتعلم.

- قتل القدرة والإبداع والتخيل لدى الأطفال.

وينتج أيضا عنه قلة الابتكار واستيعاب وهذا يؤدي لنقص التزويد بمعارف ومعلومات، تؤدي إلى تلاشي قدراته الفكرية وحب التعرف واستكشاف مع فقدان شغف التعرف على الواقع الخارجي، وكثرة استعمال اللوحات الإلكترونية يقتل الروح الحماسية ودفاعية لاكتساب خبرات ومهارات جديدة.

3- على الصعيد الجسدي:

- تشنج في عضلات العنق مع أوجاع أخرى على أسفل الظهر والرقبة.

- ضعف في النظر والرؤية الضبابية.

تترتب عنه أيضا عدة عواقب منها السهو لأوقات طويلة ومتأخرة.

الفصل الثاني:

الخلفية التطبيقية لتوظيف

اللوحات الإلكترونية وأثرها

المبحث الأول عرض عينات مختلفة لكيفية توظيف الأطفال للوحات الإلكترونية عبر مقبلات مع الأولياء

المطلب الأول: عرض عينة ما قبل التمدرس

أ/ مقابلة مع النموذج 01:

1/ الجنس: ذكر ☒ أنثى ☐

2/ ما هو سن طفلك؟

- "سن طفلي 04 سنوات"

3/ منذ متى وطفلك يستخدم اللوحة الإلكترونية؟

- "بدا طفلي استخدام اللوحة الإلكترونية قبل عام من الآن أي في سن الثلاث سنوات".

4/ هل يستخدم طفلك اللوحة الإلكترونية عشوائيا أم بانتظام؟ ولماذا؟ وإذا كانت بانتظام

فكيف ذلك؟

- "إن طفلي يستخدم اللوحة عشوائيا بدون انتظام وقد تعددت أسباب ذلك منها:

- انشغالي بالأعمال المنزلية وعدم انشغالي به فأعطيه اللوحة لحين انتهائي.
- أعطي له اللوحة عندما يريد الخروج من المنزل والجو لا يسمح فهو يبدأ بالبكاء والصراخ.

- كوني أستاذة تربية، أقوم يوميا بإعداد مذكرات الدروس، لكن طفلي لا ينفك يلهني عن

عمل ذلك، فأجبر على إعطائه اللوحة الإلكترونية."

5/ ماهي البرامج والتطبيقات التي يتبعها طفلك في اللوحة؟ هل استفاد منها؟ وكيف ذلك؟

(هل ظهرت تلك الاستفادة)

- "اتبع طفلي التطبيقات التالية: يوتيوب - لمسة: ألعاب وتعليم للطفل - رحلة الحروف -

الألوان والأشكال بالعربية".

- "أما البرامج التي يتبعها فهي: للرسوم المتحركة مثل: (ماشأ والدب- المحقق كونا-

بوب- سبونج بوب- أناشيد الأطفال والحروف)"

- هل استفاد منها؟ "نعم استفاد منها"

- كيف ذلك؟ (هل ظهرت تلك الاستفادة) "بالطبع ظهرت الاستفادة وذلك من خلال إعادته

للحروف التي سمعها وتكراره لها، كما أصبح يفرق بين بعض الألوان، بالإضافة إلى

تعلمه لكلمات جديدة".

6/ ما هي التغيرات والانفعالات التي لاحظتها على طفلك بعد استخدامه للوحة الإلكترونية؟

- "تعلمه لبعض مبادئ الدين الإسلامي مثل قول باسم الله والحمد لله وكذا تحية الإسلام،

وكذا انطباع صفة الهدوء لديه مع تنظيمه وترتيبه لألعابه"

7/ هل يستعمل طفلك البرامج الترفيهية أو البرامج التعليمية؟ أو كليهما معا؟

- "طفلي يستعمل كلا البرامج الترفيهية والتعليمية."

8/ هل ساهمت اللوحة الإلكترونية في تنمية مهارات طفلك اللغوية؟

- "نعم قليلاً".

9/ هل قمت بتفعيل الرقابة الأبوية على اللوحة؟ وماذا لاحظت؟

- "لا لم اقم بتفعيلها"

10/ أهنالك فرق بين طفلك الذي استخدم اللوحة والذي لم يستخدمها؟ وفيما تمثل هذا الفرق؟

- "نعم يوجد فرق بين ابني الذي استخدم اللوحة والذي لم يستخدمها، والفرق يكمن في :

كون طفلي الذي استخدمها عصبي زيادة عن الذي لم يستخدمها، كما أن الذي استخدمها

أصبح أناني قليلاً، أيضاً الذي لم يستخدمها هادئ عكس الآخر يصرخ عند اصغر شيء

يقع بينه وبين أخيه".

11/ هل أثرت اللوحة على سلوك طفلك مع والديه وإخوته بالإيجاب أو بالسلب أو أكثر؟

- "لاحظت تأثير اللوحة على سلوك طفلي معي ووالده وإخوته كان بالسلب لاكتسابه الطباع

من مثل إلحاحه الشديد على اللوحة دائماً وعدم سماعه لكل منا عند انسجامة مع اللوحة

أما مع إخوته فيتضارب أحيانا معهم".

12/ هل تتصحين الآباء باستخدامها مع أطفالهم أم لا؟

- "أنصح الآباء باستخدام اللوحة مع أبنائهم وأطفالهم ومنحها لهم بانتظام وبوقت قليل جداً، مع تفعيل الرقابة الأبوية على اللوحة وكذلك مراقبتهم مراراً بالإضافة إلى اختيار مختلف التطبيقات والبرامج التعليمية والتقليل من الترفيهية خاصة في الطور الدراسي

ب/ مقابلة مع النموذج 02:

1/ الجنس: ذكر ☐ أنثى ☒

2/ السن: "أربعة سنوات"

3/ منذ متى وطفلك يستخدم اللوحة الإلكترونية؟

- "بدأت طفلي استخدام اللوحة الإلكترونية في وقت مبكر، وكان ذلك في سنها الأول، أي عندما أكملت العام والنصف من عمرها التي تنمي لها الذكاء."

4/ هل يستخدم طفلك اللوحة الإلكترونية عشوائياً أم بانتظام؟

- تستخدم طفلي اللوحة الإلكترونية بشكل منتظم لأنني أخصص لها برامج معينة لكي تستفيد منها مثل تعلم الحروف والألوان والبرامج التي تنمي لها الذكاء.

5/ ماهي البرامج والتطبيقات التي يتبعها طفلك في اللوحة؟ هل استفاد منها؟ وكيف ذلك؟

(هل ظهرت تلك الاستفادة)

- "البرامج والتطبيقات التي تستخدمها ابنتي في اللوحة هي ألعاب الذاكرة، لعبة ربط الصوت بالصورة، تطبيق أبجد مشاهدة الرسوم المتحركة (صانع اللعب، كيك، وميو ميو)"

- "نعم استفادت وبشكل كبير حيث استطاعت في وقت وجيز التعرف على الألوان بكلتا اللغتين الفرنسية والإنجليزية والعد من الواحد إلى العشرة".

6/ ما هي التغيرات والانفعالات التي لاحظتها على طفلك بعد استخدامه للوحة الإلكترونية؟

- "التغيرات والانفعالات التي لاحظتها على طفلي أنها أصبحت أكثر هدوءا في المنزل وتطبق كل ما تراه في اللوحة على الواقع. مثلا عندما ترى الألوان تسميها، تقوم بعد الأشياء وأيضا تطلب مني أن أدعها تساعدني في الأعمال المنزلية، أصبحت تقول بسم الله عند الأكل، الحمد لله عند الانتهاء من منه".

7/ هل يستعمل طفلك البرامج الترفيهية أو البرامج التعليمية؟ أو كليهما معا؟

- "طفلي يستعمل كلا البرامج الترفيهية والتعليمية".

8/ هل ساهمت اللوحة الإلكترونية في تنمية مهارات طفلك اللغوية؟

- "نعم ساهمت اللوحة الإلكترونية في تنمية المهارات اللغوية لطفلي لأنها زادت من رصيدها اللغوي وتصحيح نطقها للكلمات".

9/ هل قمت بتفعيل الرقابة الأبوية على اللوحة؟ وماذا لاحظت؟

- "نعم قمت بتفعيل الرقابة الأبوية على اللوحة ولاحظت أن ذلك قام بحماية طفلي من التطبيقات والفيديوهات العشوائية الغير مناسبة لعمرها".

10/ هل هناك فرق بين طفلك الذي استخدم اللوحة والذي لم يستخدمها؟

- "نعم لاحظت فرقا بين طفلي التي استخدمت اللوحة وأخوها الذي لم يستخدمها لأنه عندما كان بعمرها كان يجهل أغلب الأشياء التي تعرفها هي الآن".

11/ هل أثرت اللوحة على سلوك طفلك مع والديه وإخوته بالإيجاب أو بالسلب أكثر؟

- "نعم أثرت بالإيجاب أكثر لأنها استفادت الكثير منها".

12/ هل تتصحين الآباء باستخدامها مع أطفالهم أم لا؟

- "نعم أنصح الآباء باستخدام اللوحة مع أبنائهم وأطفالهم ولكن من خلال الرقابة المستمرة".

ج/مقابلة مع النموذج 03

1/ الجنس: ذكر ☒ أنثى ☐

2/ ما هو سن طفلك؟

- "سن طفلي ثلاثة سنوات ونصف".

3/ منذ متى وطفلك يستخدم اللوحة الإلكترونية؟

- "يستخدمها منذ أن كان في عمر سنتين ونصف".

4/ هل يستخدم طفلك اللوحة الإلكترونية عشوائيا أم بانتظام؟ ولماذا؟ وإذا كانت بانتظام فكيف ذلك؟

- "أعطيتها له عشوائيا، وهذا بسبب بكاءه الشديد عند ذهاب إخوته للدراسة فلا يكف عن البكاء حتى أعطيه اللوحة الإلكترونية".

5/ ماهي البرامج والتطبيقات التي يتبعها طفلك في اللوحة؟ هل استفاد منها؟ وكيف ذلك؟
(هل ظهرت تلك الاستفادة)

- أعتمد على إعطائه البرامج الموجودة في اليوتيوب كقناة فلاد ونيكي وقناة مرح كغ (marah KG) هي قناة تعليمية هادفة شاملة لما يحتاجه الطفل في عمر إبنني، وقناة أسرتنا للأناشيد، وتطبيق 1-2-3-4 لاعبين وهي لعبة ثنائية تحمل العديد من التحديات تعتمد على الذكاء والتركيز وروح الدفاعية للربع

- هل استفاد منها؟ نعم استفاد منها
- كيف ذلك؟ (هل ظهرت تلك الاستفادة) "نعم ظهرت في إعادة الأناشيد في البيت بشكل صحيح وتعلم بعض الكلمات بالإنجليزية، سرعة البديهة لديه، فهمه لمختلف الجمل".

6/ ما هي التغيرات والانفعالات التي لاحظتها على طفلك بعد استخدامه للوحة الإلكترونية؟
- "إدمانه على اللوحة، حب تملكه الدائم لها، تغير لغته للأحسن وحتى لغة الأم العربية الفصحى، وعدم انخراطه مع بقية المجتمع خلاف عائلته".

7/ هل يستعمل طفلك البرامج الترفيهية أو البرامج التعليمية؟ أو كليهما معا؟

- "طفلي يستعمل كلا البرامج الترفيهية والتعليمية".

8/ هل ساهمت اللوحة الإلكترونية في تنمية مهارات طفلك اللغوية؟

- "نعم ساهمت كثيرا ولوحظ هذا عليه مع مرور الوقت من استعماله للوحة".

9/ هل قمت بتفعيل الرقابة الأبوية على اللوحة؟ وماذا لاحظت؟

- "لا لم اقم بتفعيل الرقابة الأبوية على لوحة طفلي لأنني أترقبه فيما بعد عند انتهائه منها وأجده دائما ما يدور في التطبيقات التي وضعتها له أو البرامج التي قمت أنا باختيارها له".

10/ أهنأك فرق بين طفلك الذي استخدم اللوحة والذي لم يستخدمها؟ وفيما تمثل هذا الفرق؟

- "نعم هناك فرق ابنتي الكبرى لم تستخدمها عكس ابني الأصغر لديه الكثير من الجراءة والحماس عكس الكبرى الهدوء وقليلة الكلام غير اندفاعية أما الصغير كثير الكلام والحركة".

11/ هل أثرت اللوحة على سلوك طفلك مع والديه وإخوته بالإيجاب أو بالسلب أو أكثر؟

- "أثرت عليه بالسلب كحب تملكه للوحة وصراخه عند نزعها منه، أما بالإيجاب فتعرف وتمكن من التعبير حول ما يحس به وقول شكرا، أحبك، اشتقت لك والكثير من الكلمات المعبرة واحترام والديه وإخوته الأكبر منه".

12/ هل تتصحين الآباء باستخدامها مع أطفالهم أم لا؟

- "نعم أنصحهم بها، تساهم في تنمية مختلف قدرات أطفالهم مع المراقبة المستمرة عليهم".

المطلب الثاني: عرض عينة ما بعد التمدرس

أ/مقابلة مع "نموذج 01"

1/ كم عمر طفلك؟

- "عمر طفلي 08 سنوات".

2/ ما هو المستوى الدراسي لطفلك؟

- "يدرس طفلي في السنة الثالثة ابتدائي".

3/ هل يستخدم طفلك اللوحة الإلكترونية؟

- "نعم يستخدمها".

4/ ما نوع البرامج التي يتبعها طفلك في اللوحة الإلكترونية أكثر الترفيهية أم التعليمية؟

- "يتبع طفلي كل من البرامج الترفيهية والتعليمية".

5/ هل لاحظت نتائج إيجابية لطفلك بعد استخدامه للوحة؟ وما هي؟

- "نعم لاحظت القليل من النتائج الإيجابية والتي تمثلت في تعلمه الألوان وتكرار الأناشيد".

6/ هل هناك نتائج سلبية لاحظتها في طفلك بعد استخدامه للوحة الإلكترونية؟ وما هي؟

- "بالطبع، توجد العديد من النتائج السلبية والانطباعات غير المرغوب فيها والتي تمثلت في:

- أصبح طفلي يحب الانعزال عن الآخرين فمثلا يمكنه تقضية يوم كامل مع اللوحة دون اللعب مع أصدقائه أو ما شابه ذلك.

- العصبية والصراخ

- في كل مرة أسحب اللوحة منه أجده قد حمل لعبة free fire الشهيرة بغرض لعبها، ومن المعروف أنها لعبة للكبار نوعا ما مع أنها غير مفيدة تماما، فإني بذلك لاحظت طريقة لإدمانها".

7/ هل ساهمت اللوحة في تنمية لغة طفلك؟

- "نعم فمختلف البرامج التي يشاهدها طفلي بالفصاحة وبذلك أصبح يفهمها ويكون جملا بها، كذلك بالنسبة للإنجليزية رغم أنه عامه الأول له في المدرسة وهو يدرسها لكنه تعلم من خلال مختلف البرامج التعليمية التي يقوم بمشاهدتها في اليوتيوب".

8/ هل تعلم طفلك هواية ما من خلال اللوحة؟ وماهي؟

- "مع الأسف لم يتعلم أية هواية".

9/ هل حافظ طفلك على مواظبة الدراسة مع استخدامه للوحة أو العكس؟

- "لا بنس به، نستطيع القول إنه محافظ على مواظبة الدراسة فقد سقط بالقليل، فقد كان معدله 09 ثم أصبح 08 لكن فاصلته مرتفعة لذا أرى بأن انتقاله من سنة إلى سنة أخرى

وإضافتهم لبعض المواد إلى المنهاج الدراسي هو سبب انخفاضه القليل وليس اللوحة".

10/ هل تقومين بإعطاء اللوحة لطفلك في فترة الاختبارات، وهل تعتمدين توقيت معين

لمنحه اللوحة؟

- "بلى أقوم بمنحه اللوحة لكن لفترة زمنية قصيرة جدان كي لا يمل من الدراسة فقط من

جهة، ومن جهة أخرى كي يدرس ويحفظ دروسه ولا يضيع وقته في التوافه.

- أما التوقيت التي أمنحه فيه اللوحة فيكون غالبا بعد اجتيازه للاختبار فأمنحه إياها قليلا ثم

يقوم لدراسة مادة اليوم الموالي".

11/ هل تسمحين لطفلك بالدخول لمواقع التواصل الاجتماعي أو لفضاء الألعاب الخاصة

بالكبار؟

- "قطعاً لا، وألف لا، أمنع إني منعا باتا دخول فضاء مواقع التواصل الاجتماعي لما فيهم

من تأثيرات سلبية وإدمان خاصة وهو في هذا السن الصغير".

ب/ مقابلة مع "نموذج 02"

1/ كم عمر طفلك؟

- "عمر طفلي 08 سنوات".

2/ ما هو المستوى الدراسي لطفلك؟

- "يدرس طفلي في السنة الثانية ابتدائي".

3/ هل يستخدم طفلك اللوحة الإلكترونية؟

- "نعم يستخدمها".

4/ ما نوع البرامج التي يتبعها طفلك في اللوحة الإلكترونية أكثر الترفيهية أم التعليمية؟

- "يتبع طفلي الترفيهية أكثر".

5/ هل لاحظت نتائج إيجابية لطفلك بعد استخدامه للوحة؟ وما هي؟

- "نعم لاحظت تحسنه في المستوى الدراسي و معرفته للحروف الأبجدية والحساب وقراءة النصوص القصيرة باللغة العربية)"

"وأصبح أكثر معرفة بأسماء الأماكن العمومية المختلفة (مستشفى، مركز شرطة، ...)"

6/ هل هناك نتائج سلبية لاحظتها في طفلك بعد استخدامه للوحة الإلكترونية؟ وما هي؟

- "نعم توجد منها ميله للوحة أكثر وتعلقه بها، استهتار في مراجعة وحفظ دروسه، عدم

إيجاد المتعة الكافية للدراسة، وانشغاله بأي لعبة يلعبها أو أي برنامج يشاهده عوض

التركيز في دروسه وانشغال عقله طول الوقت بها".

7/ هل ساهمت اللوحة في تنمية لغة طفلك؟

- "نعم ساهمت بشكل جيد يمكن ملاحظته".

8/ هل تعلم طفلك هواية ما من خلال اللوحة؟ وماهي؟

- "نعم تعلم الرسم والتلوين بدقة أيضا".

9/ هل حافظ طفلك على مواظبة الدراسة مع استخدامه للوحة أو العكس؟

- "نعم حافظ على دراسته".

10/ هل تقومين بإعطاء اللوحة لطفلك في فترة الاختبارات، وهل تعتمدين توقيت معين

لمنحه اللوحة؟

- "حقيقة لا أعتمد توقيتا معيناً لمنحها إياه لكن في فترة الاختبارات أخفيها تماما عن

الأنظار".

11/ هل تسمحين لطفلك بالدخول لمواقع التواصل الاجتماعي؟

- "لا أسمح بذلك أبدا، يعد خطر عليه".

هل تسمحين لطفلك بالدخول لفضاء الألعاب الخاصة بالكبار؟

- "صراحة أسمح له بذلك ظنا مني أنه يزيد في قدراته وحتى في مدى ذكائه".

ج/ مقابلة مع النموذج 03

1/ كم عمر طفلك؟

- "عمر طفلي 09 سنوات".

2/ ما هو المستوى الدراسي لطفلك؟

- "يدرس طفلي في السنة الثانية ابتدائي".

3/ هل يستخدم طفلك اللوحة الإلكترونية؟

- "نعم يستخدمها".

4/ ما نوع البرامج التي يتبعها طفلك في اللوحة الإلكترونية أكثر الترفيهية أم التعليمية؟

- "ترفيهية (ألعاب أطفال)".

5/ هل لاحظت نتائج إيجابية لطفلك بعد استخدامه للوحة؟ وما هي؟

- "نعم فقد تعلم الأرقام والحروف والألوان باللغتين الفرنسية والإنجليزية وهي مبرمجة حديثا في الطور الابتدائي".

6/ هل هناك نتائج سلبية لاحظتها في طفلك بعد استخدامه للوحة الإلكترونية؟ وما هي؟

- "نعم تشتت الانتباه نوعا ما وعدم التركيز".

7/ هل ساهمت اللوحة في تنمية لغة طفلك؟

- "نوعا ما".

8/ هل تعلم طفلك هواية ما من خلال اللوحة؟ وما هي؟

- "نعم تعلم الحساب الذهني والرسوم".

9/ هل حافظ طفلك على مواظبة الدراسة مع استخدامه للوحة أو العكس؟

- "راجع قليلا وذلك بسبب تشتت الانتباه وعدم التركيز والشرود الذهني وإدمانه للوحة".

10/ هل تقومين بإعطاء اللوحة لطفلك في فترة الاختبارات، وهل تعتمدين توقيت معين لمنحه اللوحة؟

- "لا أعطيه اللوحة أثناء فترة الاختبارات".

11/ هل تسمحين لطفلك بالدخول لفضاء الألعاب الخاص بالكبار؟

- "لا أسمح له بالدخول لفضاء الألعاب الخاص بالكبار وأفضل دائما أن يدخل فقط إلى الفضاءات التي تتناسب مع عمره".

المطلب الثالث عرض عينات ما قبل و وبعد التمدرس

أ/مقابلة مع النموذج 01

1/ كم عمر طفلك؟

- "عمر ابنتي 10 سنوات".

2/ ما مستواها الدراسي؟

- "تدرس في السنة الخامسة ابتدائي".

3/ هل استخدم طفلك اللوحة قبل التمدرس كثيرا أم باعتدال فقط؟

- "استخدمت ابنتي اللوحة الإلكترونية قبل التمدرس كثيرا".

4/ هل مدة استعمال طفلك للوحة تغيرت بعد التمدرس أم لا؟

- نعم لقد تغيرت منذ استعمال طفلي للوحة بعد دخول المدرسة. فقد كانت تستعملها مدة أطول والآن أقل".

5/ هل تغيرت سلوكيات طفلك بعد دخوله المدرسة بسبب استعماله للوحة؟ هل صار منفتحاً أكثر ومتعاوناً أو العكس؟

- "نعم لقد أصبحت ابنتي منفتحة على الواقع أكثر ومتعاونة وذات تركيز أيضاً فهي تحب تعلم الأشياء الجديدة من اللوحة وتطبيقها في الواقع".

6/ هل أدمن طفلك عليها وهل يحدث انفعالات معينة عند سحبها منه؟

- "نعم للأسف لقد أدمنت عليها إيمان كبيراً فعند قيامي بسحب اللوحة تقوم سواء بالبكاء أو الغضب وابداء علامات الاستياء على وجهها".

7/ هل أثرت اللوحة على علاقة طفلك بإخوته فصار أكثر انعزالا عليهم؟

- "لا لم تؤثر كثيراً، فقط وقت استعمالها للوحة تنعزل عن العالم فتصبح كاملة التركيز عليها".

8/ هل ازداد تحصيله الدراسي أكثر بسبب الاستعمال الإيجابي للوحة أم العكس؟

- "نعم ابنتي تتعلم من اللوحة حتى ولو أن الاستفادة ليست كبيرة إلى حد ما لكنها عموماً تعلمت العديد وتحصيلها الدراسي جيد جداً".

ب/مقابلة مع النموذج 02

1/ الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

- "كم عمر طفلك: 14 سنة"

2/ ما مستواه الدراسي؟

- "مستوى الرابعة متوسط"

3/ هل استخدم طفلك اللوحة قبل التمدرس كثيرا؟ أم باعتدال فقط؟

- "نعم استخدمها قبل التمدرس ليس كثيرا".

4/ هل مدة استعمال طفلك للوحة تغيرت بعد التمدرس ام لا؟

- "نعم تغيرت، أصبحت أقل مدة استعماله للوحة مع الدراسة وتحضيره للدروس قلت كثيرا استعماله لها".

5/ هل تغيرت سلوكيات طفلك بعد دخوله المدرسة بسبب استعماله للوحة؟ هل صار منفتحا أكثر ومتعاوناً؟

- "لم لاحظ تغير في سلوك طفلي عند دخوله للمدرسة واستعماله للوحة كان انسانا خجولا وهادئا واجتماعيا نوعا ما مع غيره وواصل على هذا السلوك".

6/ هل أدمن طفلك عليها؟ وهل يحدث انفعالات معينة عند سحبه منه؟

- "نعم طراً نوع من الإدمان عليها، عند سحبها منه يهيم بالبكاء والصراخ وتقلب المزاج ويصبح مزعجا طول الوقت".

7/ هل أثرت اللوحة على علاقة طفلك لإخوته؟ فصار أكثر انعزالا عنهم؟

- "نعم حدث القليل من الانعزال على إخوته عند إلهائه باللوحة لكن عند نزعه منها سرعان ما ينخرط مع إخوته ويبدأ بخلق الأحاديث والتشاورات معهم".

8/ هل ازداد تحصيله الدراسي أكثر بسبب الاستعمال الإيجابي للوحة أم العكس؟

- "تراجع تحصيله الدراسي كثيرا وتدنّى مستواه المدرسي بسبب اللوحة".

ج/مقابلة مع النموذج 03

1/ الجنس: ذكر ☒ أنثى ☐

- كم عمر طفلك: "08 سنوات"

2/ ما مستواه الدراسي؟

- "ثانية ابتدائي"

3/ هل استخدم طفلك اللوحة قبل التمدرس كثيرا؟ أم باعتدال فقط؟

- "نعم استخدمها".

4/ هل مدة استعمال طفلك للوحة تغيرت بعد التمدرس ام لا؟

- "استخدم اللوحة قبل التمدرس كثيرا".

5/ هل تغيرت سلوكيات طفلك بعد دخوله المدرسة بسبب استعماله للوحة؟ هل صار منفتحاً أكثر ومتعاوناً؟

- "نعم تغيرت سلوكياته حيث أصبح اجتماعياً وذلك بسبب انشغاله في الدراسة وتقدمه في السن لأنه أصبح لديه ميولات ورغبات في الذهاب إلى الخارج رفقة أصدقائه واللعب معهم".

6/ هل أدمن طفلك عليها؟ وهل يحدث انفعالات معينة عند سحبه منه؟

- "نعم أدمن عليها خلال فترة معينة والسبب في ذلك راجع إلى ظروف غيابي عن البيت لفترة وجيزة بسبب المرض".

- "نعم يحدث انفعالات عند سحبها منه كال بكاء والصراخ ورمي أي شيء يكون في حوزته".

7/ هل أثرت اللوحة على علاقة طفلك لإخوته؟ فصار أكثر انعزالاً عنهم؟

- "لا لم تؤثر اللوحة على علاقته مع إخوته".

8/ هل ازداد تحصيله الدراسي أكثر بسبب الاستعمال الإيجابي للوحة أم العكس؟

- نعم ازداد تحصيله الدراسي أكثر بسبب استعماله الإيجابي للوحة بعد مراقبة من طرفي أنا "ووالده".

-

المطلب الرابع: دراسة وتحليل العينات

بعد أن تطرقنا في الفصل الأول إلى المفاهيم النظرية العامة والخاصة بالموضوع، خرجنا في الفصل الميداني إلى ربط الموضوع بالواقع المعاش للطفل من خلال الاحتكاك المباشر بأولياء الأمر وذلك بالاعتماد على أحد الأدوات البحث الميداني وهي المقابلة التي قمنا بإجرائها على عينات مختلفة من الأعمار الأطفال شكلت عينات مختلفة بالمجتمع الدراسة وهي قبل التمدرس وبعد التمدرس وقبل وبعد التمدرس، وزعناها على أولياء الأمر من مناطق مختلفة في ولاية ميله، وهذا الكلام يندرج في مهمة الفصل الميداني للموضوع. وسنقوم في هذا المبحث بدراسة وتحليل العينات المختلفة التي عرضناها في المبحث الثاني بنماذجها واستنتاج أهم النتائج المتوصل إليها:

1- تحليل النماذج الخاصة بعينة ما قبل التمدرس:

من خلال هذه النماذج الثلاث التي درسناها للعينة الأولى، لاحظنا اختلافا في جنس الأطفال من ذكر وأنثى، وتباين الأعمار من ثلاث سنوات ونصف إلى أربع سنوات فنلاحظ أن طفلين يستخدمان اللوحة الإلكترونية عشوائيا، وآخر بانتظام وقد تعددت أسباب كليهما، وفي اعتقادنا أن منح الأولياء اللوحة بانتظام للطفل أفضل من العشوائية، كما أن نجد البرامج المقدمة للأطفال الثلاثة قد تنوعت بين الترفيهية والتعليمية، وقد لوحظ عليهم الاستفادة حتى ولو قليلا أما التغيرات التي ظهرت على الأطفال فهي تغيرات إيجابية عند اثنين منهم والآخر بالسلبية، وعليه فإن اللوحة الإلكترونية تؤثر إيجابيا كما تؤثر سلبا على

الطفل، إلى جانب نقطة مهمة لاحظناها تمثلت في الرقابة الأبوية على اللوحة التي يستخدمها الطفل، فالأولياء نصحوا بضرورة تفعيلها لسلامة الطفل من العواقب السلبية والاستفادة من اللوحة قدر الإمكان.

2- تحليل نماذج العينة ما بعد التمدرس:

من خلال العينة الثالثة من مقابلة نجد أفراد العينة المتكون من طفلين ذو عمر الثامن سنوات أحدهما ذكر والآخر أنثى والثالث ذكر ذو عمر تسع سنوات اختلقت أجوبة أولياء أمورهم حول الأسئلة المقدمة لهم بخصوص اللوحة الإلكترونية، حيث اجتمع اثنان منهم على تفضيل البرامج والتطبيقات بأنواعها والتعليمية وعموما فقد ساهمت في تحسيس مختلف المهارات لغوية، حركية وغيرها معين، ومن الجانب الإيجابي للوحة أنها ساهمت في الكشف عن هوايات أطفالهم وتحسين قدراتهم، مع ذلك وجدنا بعض الإجابات تراجع قليلا في المستوى الدراسي لديهم وحتى في سلوكياتهم بسببها وهذا يعود إلى تراخي أولياء أمورهم عن مراقبتهم بصرامة كونهم المسؤولون بالدرجة الأولى والمكلفون بتقديم الأفضل لأطفالهم لكن في حدود المحافظة على مستواهم وسلوكياتهم مع غيرهم وأنفسهم.

نتيجة عامة: تعد اللوحة الإلكترونية بميزة التكنولوجيا المعاصرة لكنها سلاح ذو حدين فمنها ما هو مفيد وممتع للأطفال، ومنه ما هو مضر لهم في حالة استخدامها في حالة سوء قد تؤدي إلى نتائج وخيمة عليهم من الناحية الصحية والنفسية والسلوكية، إن

الأولياء هو الوحيدون المسؤولون في اتخاذ قرارات تخصصهم ووضع خطة جيدة لتفاهم مع أطفالهم وتقسيم أوقاتهم بين استخدام اللوحة سواء أكانت في الجانب الترفيهي أو التعليمي وبين حفظ ومراجعة دروسهم، إن تأقلمهم مع هذه الخطة يدل على إيجابية اللوحة الإلكترونية في صنع الفرق في مستوياتهم ومهاراتهم سواء كانت حركية أو حسية أو لغوية أو ذهنية ويؤدي إلى تحقيق أهداف أكثر توضح مدى نجاح وإسهام اللوحة في التعليم والنمو المعرفي لدى الأطفال شرط مراجعتهم بصفة مستمرة من طرف الوالدين.

3- تحليل النماذج الخاصة بعينة ما قبل وما بعد التمدرس:

تشير نتائج نماذج عينة ما قبل وما بعد التمدرس بأن أصحاب العينات المتمثلة أعمارهم ما بين الثمانية سنوات إلى أربعة عشر سنة إلى إصابة معظمهم بالإدمان اتجاه اللوحات الإلكترونية والاستعمال العشوائي لها وأن كل أفراد العينة تغير سلوكهم إلى الأحسن وانفتاح أكثر مع المجتمع وبناء علاقات مع أصدقائه وعدم حصر الطفل في برامج اللوحة والشبكة العنكبوتية، وتغير مدة أو وقت استعمالها راجع للوالدين من خلال التحكم في وقت أطفالهم وتوجيههم للأحسن، فكيف كانت نتيجة علاقتهم مع إخوتهم وأفراد أسرهم. الاستنتاج: اللوحات الإلكترونية لها دور بارز عند استعمالها في أعمار صغيرة بشرط الاستعمال الحسن والإيجابي والمراقبة الأهلية.

يلحظ أن استعمالها مع مرور الوقت قد يساهم في تحقيق كفاءات عالية وإنشاء علاقات جديدة وغرس التعاون مع غيره واحترامه لإخوته.

تكيفه مع محيطه رغم صغر سنه.

تحقيق أهداف المراد الوصول إليها من أول استخدامه للوحات وهذا راجع لحرص أولياء أمورهم في تلك المرحلة من طفولتهم على تنشئتهم بشكل أفضل واستخراج فرد مفيد وصالح لمجتمعه.

أصيبوا بالعزلة نوعا ما كظاهرة سلبية بارزة للوحة.

الخاتمة

في ختام هذا المنجز العلمي نستخلص أن اللوحات الإلكترونية أحد أهم الوسائل التعليمية المستخدمة في عملية التعليم باعتبارها وسيلة سهلة بالإضافة إلى أنها تحقق المتعة والتسلية وتنمية جوانب مختلفة للطفل فهي أصبحت ضرورية في حياة أطفالنا لأنها تعزز تجارب تعلمه بطرق مبتكرة ومشوقة وتوفير بيئة تعليمية تفاعلية مرنة.

تساهم في تعزيز مهارات الطفل اللغوية وتوفير التعليم النشط عن طريق الصوت والصورة والحركة مما يحول لغته من ممارسة جامدة تكتفي بالأسلوب التقليدي إلى ممارسة ديناميكية توظف الأساليب الحديثة التي تغرس في المتعلم الإبداع الذاتي، إنها تعزز مهارات الاستماع، الكلام، القراءة والكتابة لدى الطفل بطريقة مبتكرة وفعالة، إذ يمكن الاعتماد عليها كأداة لتحفيز وتطور قدرات الطفل اللغوية، ومع ذلك يجب أن يتم استخدام هذه التقنية بحكمة وتوجيه الطفل لضمان الاستفادة القصوى وتجنب الإفراط في الاعتماد عليها.

أظهرت النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا للعينات ما يلي:

إن اللوحات الإلكترونية ساهمت بشكل كبير وإيجابي في تحسين وتعزيز الرصيد المعرفي واللغوي للطفل نظرا لما تحمله من تطبيقات ووسائط متعددة، ورغم تلك الآثار الإيجابية التي تم التوصل إليها فقد خضعت هذه الدراسة لآثار سلبية لاستخدامها وهي:

- ضعف الدافعية للدراسة أو الانشغال عنها.

- تأثير على سلوك الطفل ونفسه عند المبالغة في استخدامها كالانفعال النفسي والحسي

عبر العنف والغضب والانعزال.

اللوحات الإلكترونية باتت جزءا مهما في حياة أطفالنا وجب علينا كباحثين إعطاؤها اهتماما كافيا من خلال البحث والدراسة ومعرفة كيفية استخدامها داخل المنزل أو خارجه وفحص نوعية التطبيقات ومراجعة البرامج الموجودة فيها، حتى أنها تساهم بإيجاب في تواصل الأطفال مع أسرهم وأصدقائهم وفي تحسين شخصياتهم وسلوكياتهم إضافة إلى تفعيل الرقابة الأبوية ومرافقتهم بشكل دائم.

قائمة المصادر والمراجع

المعاجم:

1. أبي فضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفرقي المصري، المجلد الثاني، لسان العرب، المجلد الثاني، طبعة جديدة ومحقة مشكولة شكلا كأصل، دار صابر بيروت، ص 574-575 مادة (ل،و،ح).

الكتب:

2. ابتسام أبو محفوظ، المهارت اللغوية ط1، دار التدميرية للنشر والتوزيع، الرياض السعودية، 2017.
3. حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، الهيئة العامة السورية للكتاب دمشق، 2011.
4. رضا حيرش، تعليم الفلسفة في مرحلة الطفولة، مجلة المعيار، مجلد 28، العدد 01 (ر ت 75)، مخبر علوم التربية للتوجيه والغرشاد - الجزائر - جامعة يحي فارس - المدينة السنة 2024.
5. سالم بن تعيب بن علي، المهارات السلوكية المعرفية والوجدانية في التعامل الاجتماعي في ضوء السنة النبوية، برنامج الماجستير في التفسير الحديث، جامعة الشارقة، 2011.
6. شريف الدين أبو بكر، الموجز في المهارات اللغوية، ط1، معهد اللغة العربية وعلوم الشريعة للنشر والتوزيع، 2022.
7. شرين عبد المعطي بغدادي، الموسيقى والمهارات اللغوية للطفل - برنامج تنمية المهارات - ط1، دار الكتب والوثائق القومية الإسكندرية، 2012.
8. الفت حقى ، سيكولوجية الطفل (علم نفس الطفولة)، مركز الإسكندرية للكتاب، شارع الدكتور مصطفى مشرفة-الإسكندرية، 1996.
9. هدى محمود الناشف، تنمية المهارات اللغوية للأطفال ما قبل المدرسة، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان 2007.

قائمة المصادر والمراجع:

المجلات:

10. قراد راضية، وبولعويديات حورية، تأثير استخدام الإلكترونيات على التواصل مع الأسرة والأصدقاء لدى أطفال المرحلة المتوسطة، دراسة ميدانية، مجلة الأعلام والمجتمع، المجلد (06) العدد 01، جوان 2022.
11. هناء فارس وإيمان جفال، اتجاهات الأبناء نحو استخدامات الأطفال للوحات الإلكترونية ومدى تأثيرها على شخصياتهم (دراسة ميدانية) - مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية - مجلد 08، العدد 2023/06/02 .

المذكرات:

12. شمس الدين ومعاذ شكار، استخدام اللوحة الإلكترونية وأثر في التحصيل الدراسي لدى المتدربين - مذكرة لنيل الماستر في الإعلام والاتصال - جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل - 2018-2019.

المواقع:

13. دانة العتوم، أثر وسائل الإعلام الإلكترونية على الطفل (إعلام /صحافة وإعلام) : <https://E3arabi.com/> E3arabi.com 2021/06/16.